تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٨٨

٨ صفحات | الأحـــد ١ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٧ تمـــوز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

ماكرون وجولة انتخابات ثانية تستنسخ الأولى.. الفرنسيون من النقيض إلى النقيض.. افتراق جذري عن فرنسا الحالية والتداعيات ستنسحب أوروبياً

مسبقاً، تبدو الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية المبكرة في فرنسا، التي جرت اليوم الأحد، معلومة النتائج، مع عدم توقع مفاجآت، لناحية أن النتائج لن تكون مختلفة بصورة فارقة عن الجولة الأولى التي جرت قبل أسبوع، وحقق فيها اليمين المتطرف فوزاً ساحقاً. وأيضاً لناحية أن «الجبهة الجمهورية» التي شكلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتكون حاجز صد وردّ، يشق فوز اليمين المتطرف، ويشتته، لم تحقق الهدف المطلوب، فالوقت لم يسعفها أبداً، حيث إن أسبوعاً واحداً فقط فصل بين الجولتين. حتى «حالة العصيان» التي تحدث عنها الإعلام الفرنسي، ومفادها أن عشرات المسؤولين أعلنوا رسمياً رفضهم تنفيذ أوامر الوزراء الذين سيعينهم اليمين المتطرف.

2

فروق كبيرة بين المصارف العامة والخاصة في قيم فتح الحسابات للحصول على الدعم.. فهل تستحق بطاقة الصراف كل هذا الفرق؟

باتت آلية الحصول على الدعم مؤخراً تتطلب ضرورة فتح حساب في المصارف، إن كانت عامة أو خاصة، لكن ما يثير الاستغراب فعلاً أن يكون الفارق في تلك العملية بين الخاصة والعامة يقارب خمسين ألفاً أو أكثر.

إذ تتقاضى المصارف الخاصةالمصارف الخاصة من الراغبين بفتح الحساب لديها لهذا الغرض مبالغ تتراوح بين ٥٠ ألفاً وأكثر وربما تصل في بعضها إلى ٨٠ ألف ليرة حسب كل مصرف منها، طبعاً مع بطاقة صراف. بينما نراها في المصارف العامة لا تتجاوز الـ١٥ ألف ليرة وتقل إلى ما دون ١٢ ألفاً مع دفع إيداع عشرة آلاف ليرة وهي تتراوح بين هذه الحدود لا تتعداها. أما بالنسبة للراغبين بإيداع مبلغ فذلك يختلف حسب كل مصرف.

4

"التعليم العالي" توجه البوصلة نحو المعاهد التقانية..مفاضلة إلكترونية وفق نسب النجاح ولا جديد على بدلات الجامعات الخاصة

أكد أمين مجلس التعليم العالي الدكتور ماهر ملندي، أنه تمت مناقشة مشروع قرار لضبط الرسوم الدراسية في الجامعات الخاصة بصورة مبدئية، ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بهذا الشأن حتى اللحظة، منوهاً، خلال حديثه لـ«تشرين» بأنه «لم يصل إلى مجلس التعليم العالي أي محضر بخصوص الرسوم الدراسية في الجامعات الخاصة وأي حديث عن النسب يعتبر غير دقيق».

وأضاف: إن وزارة التعليم تجري دراسة سنوية تخص الرسوم الدراسية، بهدف الوصول للتوازن بين المستلزمات التعليمية وإنفاق الجامعات، ووضع الطلاب ومستواهم المعيشي، مؤكداً أن دراسة الرسوم أمر غير سهل، حيث تتم مراعاة التكاليف والنفقات وسعر الصرف والمستوى المعيشي، قبل الإقرار برفع الرسوم، وخاصة في الوضع الحالي.

أما بالنسبة للمفاضلة الجامعية لهذا العالم، فأوضح الدكتور ملندي أنه على غرار العام الفائت، ستكون المفاضلة إلكترونيةالمفاضلة إلكترونية وموحدة للتعليم الحكومي العام والموازي، والكليات الطبية في الجامعات الخاصة، وفور صدور نتائج الشهادة الثانوية ستتم دراسة المعدلات وتقسيمها لشرائح بعد معرفة احتياج كل كلية والشواغر الموجودة لديها.

3

سوق المستعمل من «بسطات الحرامية» إلى المحال التجارية.. بلا ضوابط ولا ضمانات و العنوان ضربة حظ

5

قذائف «المسلحين» تتشارك مع « فعل الفاعل» قصداً أو عفواً.. (٣٤٤) حريقاً التهمت ١٠٦٣ هكتاراً منذ بداية العام

بلغ عدد الحرائق الحراجية ضمن الغابات منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر حزيران /٤٣/ حريقاً بمساحة قدرها /٤٠/ هكتاراً، بينما بلغ عدد الحرائق الزراعية التي أصابت الأشجار المثمرة والمحاصيل الزراعية /٣٠١/ حريق بمساحة قدرها /١٠٢٣/ هكتاراً، وذلك حسب ما صرّح به مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت لتشرين، مشيراً إلى الأسباب التي أدت لاندلاعها، وأهمها القذائف القادمة من جهة المسلحين، وأيضاً التحريق الزراعي ضمن الأراضي الزراعية المجاورة للأراضي الحراجية.

6

قراءة في موسم القمح لهذا العام.. إنتاج موعود وحصاد مفقود — 3

خطة مشتركة مع الروس لترميم وبناء العديد من المطاحن والصوامع — 4

عن التهام وافتراس بعض الأجناس الإبداعية لبعضها الآخر!! — 7

ماكرون وجولة انتخابات ثانية تستنسخ الأولى.. الفرنسيون من النقيض إلى النقيض.. افتراق جذري عن فرنسا الحالية والتداعيات ستنسحب أوروبياً

■ تشرين – مها سلطان

مسبقا، تبدو الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية المبكرة في فرنسا، التي جرت اليوم الأحد، معلومة النتائج، مع عدم توقع مفاجآت، لناحية أن النتائج لن تكون مختلفة بصورة فارقة عن الجولة الأولى التي جرت قبل أسبوع، وحقق فيها اليمين المتطرف فوزا ساحقا.. وأيضا لناحية أن «الجبهة الجمهورية» التي شكلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتكون حاجز صد ورد، يشق فوز اليمين المتطرف، ويشتته، لم تحقق الهدف المطلوب، فالوقت لم يسعفها أبدا، حيث إن أسبوعا واحدا فقط فصل بين الجولتين.

حتى «حالة العصيان» التي تحدث عنها الإعلام الفرنسي، ومفادها أن عشرات المسؤولين أعلنوا رسمياً رفضهم تنفيذ أوامر الوزراء الذين سيعينهم اليمين المتطرف (المتمثل في التجمع الوطني).. حتى هذه الحالة لن تجدي نفعاً وسيكون الرئيس ماكرون خاسراً في كل الأحوال، وستكون السنوات الثلاث المتبقية من ولايته الرئاسية كارثة، ليس على ماكرون والوسط الفرنسي فقط، بل على مجمل البلاد التي ستغرق في حالة توتر وفوضى بين رئيس وسطي ويمين متطرف مسيطر على كل مقاليد السلطة والقرار.. وقد تكون حالة التوتر والفوضى من الاتساع والعمق بما ينعكس خطراً كبيراً لا يهدد فرنسا فقط، بل سينسحب التهديد على الاتحاد الأوروبي نفسه.. فهناك من يعتقد أن نتائج الانتخابات الفرنسية الحالية ستقود في نهاية المطاف، وقبل نهاية (جمهورية اليمين المتطرف/الجمهورية السادسة) إلى انسحاب فرنسا من الاتحاد الأوروبي على غرار بريطانيا.

قبل هذا العصيان كانت «الجبهة الشعبية الجديدة» المنتمية لتيار اليسار، وتحالف من أحزاب الوسط المؤيدة لماكرون، أعلنت أنها ستسحب أكثر من ٢٠٠ مرشح من منافسات الجولة الثانية، لتعزيز فرص فوز المرشحين البارزين الذين يتنافسون ضد حزب التجمع الوطني في مناطقهم.

لكن هذا الإجراء – وفق قراءات المراقبين والمحللين– لن يكون له تأثير في ظل الاكتساح الذي حققه اليمين المتطرف في الجولة الأولى.

علماً أن هذا التكتيك «الجبهة الجمهورية والعصيان» سبق ونجح في إسقاط زعيم حزب التجمع الوطني جان ماري لوبن، والد مارين لوبن، الزعيمة الحالية للحزب، في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٢ بعدما نجح – في ما يشبه الزلزال السياسي حينها – في العبور إلى الجولة الثانية، ما استدعى توافق الأحزاب لدعم جاك شيراك، إلا أن هذا النجاح لم يتحقق في تجارب لاحقة.

لنوضح أكثر

لنفهم ما وصلت إليه قوة اليمين المتطرف في فرنسا، نعرض تصريحات مارين لوبن، وهي الزعيمة الرئيسية لهذه القوة، مارين ردت على إعلان المسؤولين آنف الذكر بالقول: «كل غير الراضين يمكنهم الاستقالة».. هكذا، بهذه البساطة.

أما رئيس حزب التجمع الوطني، جوردان باريديلا («٢٨ عاماً»)، المرشح لتولي رئاسة الحكومة بعد الانتخابات، فقد قال إنه سيرفض المنصب إذا لم يفز هو وحلفاؤه معاً بأغلبية مطلقة لا تقل عن ٢٨٩ مقعداً، مشدداً على أنه يريد تفويضاً واضحاً، كاملاً ومتفرداً، أي سلطة مطلقة لاتخاذ القرارات وتوجيه السياسات داخلياً وخارجياً.

> **أياً تكن نتائج الانتخابات فإن المتوقع لفرنسا أن تغرق في حالة توتر وفوضى قد تنسحب خارجياً على الاتحاد الأوروبي واحتمالات خروج فرنسا منه على غرار بريطانيا**

هذا يعني أن فرنسا بوجهها الحالي ستختلف كلياً، فهي مع اليمين المتطرف ستنتقل من النقيض إلى النقيض، وعلى كل المستويات والسياسات، وحسب وسائل إعلام فرنسية فإنه نادراً ما أثارت انتخابات تشريعية في فرنسا قدراً مماثلاً من القلق لدى البعض، والأمل لدى آخرين وهم أولئك الذين يريدون منح اليمين المتطرف إمكانية الحكم من خلال التصويت لحزب التجمع الوطني، وفي حال تولى باريديلا رئاسة الحكومة، ستكون هذه المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية تحكم فيها حكومة منبثقة من اليمين المتطرف فرنسا.

الجمهورية السادسة

الأغلبية داخل فرنسا وخارجها، تحمّل ماكرون المسؤولية عن هذا الوضع، ليس فقط بفعل مقامرته بالدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، وهو يعلم أن نسبة نجاحه فيها تقارب الصفر، بل لأنه تسبب بنفور الفرنسيين منه بصورة كارثية، واتجاههم بالتالي إلى معاقبته بصورة كلية ونهائية عبر كف يده عن السلطة والقرار، عبر التصويت للنقيض تماماً، أي اليمين المتطرف.

صحيفة «تيلغراف» تحدثت في مقال لها اليوم عن انهيار الجمهورية الفرنسية الخامسة، وأن فرنسا تستعد لموجة اضطرابات، ولكن كيف وصل الأمر إلى هذا الحد؟.. تتساءل الصحيفة.

«تلغراف» انتقدت ماكرون على دعوته لانتخابات مبكرة ووصفها بأنها مقامرة ومتهورة كشفت هشاشة النظام في بلاده، الذي اعتمد في بقائه على عوامل تاريخية.

وفي عودة تاريخية ذكّرت الصحيفة بالجمهوريات الفرنسية السابقة بدءاً من الأولى «١٧٩٢ خلال الثورة الفرنسية واستمرت حتى ١٨٠٤»، ثم الجمهورية الثانية «١٨٤٨ – ١٨٥١»، والثالثة «١٨٧٠– ١٩٤٢»، والرابعة «١٩٤٦– ١٩٥٨»، والجمهورية الخامسة/جمهورية شارل ديغول ١٩٥٨، وهي نظام الحكم الجمهوري السائد حتى الآن.

ورغم أن الأساس الذي قامت عليه السياسة الفرنسية هو الصراع الدائم بين الحرية والنظام، والذي تجلت سماته في تياري اليسار واليمين، ورغم أن الصراع كان عنيفاً في بعض الأحيان– كما تضيف الصحيفة البريطانية – فإن الوضع السياسي كان مستقراً.

.. حتى جاء ماكرون، ليفتح الباب مجدداً أمام اليمين المتطرف بكل سياساته التي تنطوي في كثير منها على مخاطر قد لا تحمد عقباها، وهذا ليس دفاعاً عن ماكرون والوسط الفرنسي، بقدر ما هو توقعات متشائمة لحالة انتقال جذرية/قسرية من أقصى الوسط إلى أقصى اليمين.

> **ماكرون تسبب بنفور الفرنسيين منه بصورة كارثية واتجاههم بالتالي إلى معاقبته بصورة كلية ونهائية عبر كف يده عن السلطة والقرار.. لقد قامر وخسر وهو يتحمل كامل المسؤولية**

السيناريوهات المحتملة

بكل الأحوال، لنعرض ما يتم تداوله من سيناريوهات محتملة لما بعد هذه الجولة، وفق خبراء دستوريين ومحللين سياسيين:

أولاً، في حال اقتراب حزب التجمع الوطني اليميني من أغلبية ٢٨٩ نائباً في الجمعية الوطنية (البرلمان) أو حصوله عليها، سيصبح جوردان باريديلا، رئيس الحزب، أصغر رئيس حكومة فرنسية سناً في التاريخ.

ثانياً، في حال حصول الحزب على نسبة معقولة، بحدود حوالي ٢٧٠ مقعداً، قد يسمح لجوردان باريديلا بالبحث عن دعم في صفوف الجمهوريين وأن يصبح رئيساً للوزراء.

ثالثاً، في حال حصل الحزب على أغلبية محدودة (حوالي ٢٥٠ مقعداً) فإن ماكرون قد يستند إلى المادة الثامنة من الدستور الفرنسي التي تنص على أن الرئيس يُعين رئيس الوزراء، لكنها لا تحدد المعايير التي يجب أن يستند إليها، ومن المتوقع أن يعرض ماكرون المنصب على الكتلة البرلمانية الفائزة – والتي تشير استطلاعات الرأي والجولة الأولى من التصويت إلى أنها ستكون حزب التجمع الوطني.

رابعاً، إذا كان باريديلا يقول إنه سيرفض المنصب إذا لم يفز هو وحلفاؤه بأغلبية مطلقة، وإذا وصل مسار الجولة الحالية إلى هذه النقطة فإن الخيارات المتاحة تتمثل في:

– بما أن الدستور لا ينص على كيفية اختيار الرئيس لرئيس الوزراء، فقد يحاول ماكرون جمع تحالف مناهض للتجمع الوطني وعرض المنصب على حزب آخر، أو شخص ليست له انتماءات سياسية.

– هناك خيار آخر يشمل محاولة تشكيل تحالف بين الأحزاب الرئيسية، وعلى الرغم أن هذا التحالف لا وجود له حالياً ولكن ماكرون يحث الأحزاب على الاتحاد معاً لإبعاد اليمين المتطرف.

– عرض منصب رئيس الوزراء على اليسار، إذا ظهر تحالف يضم أقصى اليسار، يمكن عندها محاولة تشكيل حكومة أقلية.

بكل الأحوال فإن هذه الانتخابات، وأياً كانت نتائجها، ستكون علامة افتراق جذرية مع فرنسا– ماكرون الحالية، وربما في المرحلة المقبلة ستتركز الأنظار على فرنسا أكثر من غيرها.. لننتظر ونرَ.

"التعليم العالي" توجه البوصلة نحو المعاهـــد التقانيـــة..مفاضلة إلكترونية وفق نسب النجاح ولا جديد على بدلات الجامعات الخاصة

■ دمشق- زينب خليل:

أكد أمين مجلس التعليم العالي الدكتور ماهر ملندي، أنه تمت مناقشة مشروع قرار لضبط الرسوم الدراسية في الجامعات الخاصة بصورة مبدئية، ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بهذا الشأن حتى اللحظة، منوهاً، خلال حديثه لـ?تشرين؟ بأنه ?لم يصل إلى مجلس التعليم العالي أي محضر بخصوص الرسوم الدراسية في الجامعات الخاصة وأي حديث عن النسب يعتبر غير دقيق؟.

وأضاف: إن وزارة التعليم تجري دراسة سنوية تخص الرسوم الدراسية، بهدف الوصول للتوازن بين المستلزمات التعليمية وإنفاق الجامعات، ووضع الطلاب ومستواهم المعيشي، مؤكداً أن دراسة الرسوم أمر غير سهل، حيث تتم مراعاة التكاليف والنفقات وسعر الصرف والمستوى المعيشي، قبل الإقرار برفع الرسوم، وخاصة في الوضع الحالي.

"المفاضلة إلكترونية موحدة"

أما بالنسبة للمفاضلة الجامعية لهذا العالم، فأوضح الدكتور ملندي أنه على غرار العام الفائت، ستكون المفاضلة إلكترونية المفاضلة إلكترونية وموحدة للتعليم الحكومي العام والموازي، والكليات الطبية في الجامعات الخاصة، وفور صدور نتائج الشهادة الثانوية ستتم دراسة المعدلات وتقسيمها لشرائح بعد معرفة احتياج كل كلية والشواغر الموجودة لديها، مؤكداً أن نسبة النجاح في الثانوية هي من ستحدد معدلات القبول الجامعية بالدرجة الأولى.

ولفت إلى أن الوزارة تسعى لجذب اهتمام الطلاب تجاه المعاهد التقنية، وتدرس المشكلات المتعلقة بها وتعمل على معالجتها وتحفيز الطلاب للدخول إليها، نظراً لأهميتها الكبيرة في اكتساب الخبرات العملية المطلوبة بكثرة في سوق العمل.

"التعليم العالي إلى الرقمنة .."

وتطرق د.ملندي إلى موضوع التحول الرقمي في الوزارة، مؤكداً أن الوزارة تعمل جاهدة لرقمنة جميع شؤون التعليم العالي، وأنها حققت إنجازاً جيداً جداً في معظم الجامعات، والعمل مستمر في الوزارة وجميع الجامعات السورية لحين التخلص من آخر ورقة.

"البحث عن الإمكانية لضمان التنفيذ"

وفي سؤال عن إمكانية الوزارة بناء تجمع سكني اقتصادي بنظام الـ ?استديو؟ أو الشقق الصغيرة و بنفس فكرة المدينة الجامعية، وإتاحته للإيجار أمام الطلاب والشباب والعوائل الصغيرة بأسعار رديفة لأسعار السوق للتخفيف من أزمة السكن، يجيب الدكتور ملندي: سواء كان تجمعاً سكنياً جديداً أو بناء وحدات سكنية جديدة ضمن المدينة الجامعية، فإن الطروحات والأفكار دائماً موجودة، ولكن الطرح يقف عند مشكلة الإمكانية والتنفيذ، لذلك يجب علينا أولاً النهوض للعمل والبحث بجدية عن الإمكانية بكل الطرق، لضمان تنفيذ المشاريع التي من شأنها أن تحل مشكلات كبيرة.

"توزيع غير عادل"

وشدد رئيس مجلس التعليم العالي في ختام حديثه على ضرورة تدقيق مسابقات تعيين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات من الجهات الرقابية، بالنسبة لإقرار حاجة الكليات من الأساتذة، فبعد أن تم تفويض الجامعات بالإعلان عن مسابقات تعيين أعضاء الهيئة التدريسية، تبين أن بعض الأقسام لديها شواغر ومع ذلك تعلن عن عدم حاجتها لأعضاء جدد من باب ?الأنانية الشخصية؟ ورغبتهم بالسيطرة على القسم فقط، وعلى العكس يوجد أقسام تطلب تعيين أعضاء جدد وهم ليسوا بحاجة فعلية لوجودهم، وحتى المسابقة الأخيرة لم يتم ضبط هذا الأمر، لذلك سيكون ضبطه هو الحل الأنسب لمشكلة غياب عدالة التوزيع للأساتذة المدرسين في بعض الكليات.

قراءة في موسم القمح لهذا العام.. إنتاج موعود وحصاد مفقود

■ حماة - محمد فرحة:

ما جرى لمواسمنا الزراعية المتعلقة بإنتاج القمح ليست قضية فرد أو قضية وزارة، وإنما هي قضية أناس وأمن غذائي، فليس من المعقول أن نبقى نرمي التهمة في كل موسم لجهة تراجع الإنتاج على العوامل المناخية والمتغيرات المطرية، فإن أمطرت شكونا المطر، وإن كان الموسم جافاً شكونا الجفاف.

فلا بد من دراسة الأسباب بكل عمق، فعلى مدار السنوات الأربع المنصرمة لم يصل إنتاجنا من القمح إلى المليون طن، أي نصف حاجتنا لصناعة الرغيف، وكل تأخير في دراسة الأسباب الجوهرية لما يجري سيزيد تشابك العقد واستحكامها ويصعب حلها، وقد بدأ المزارعون يتململون ويحجمون عن زراعات بعينها، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالقمح ?أمننا الغذائي؟.

وفي لغة الأرقام الإنتاجية الأخرى، فقد وصل إنتاجنا من السكر الخام عام ١٩٩٨ إلى ١١٢ ألف طن، تبلغ قيمتها التقديرية في تلك الحقبة ثلاثة مليارات و٩٠٠ مليون ليرة، أي حوالي ٨٨ مليون دولار وفقاً لسعر الصرف آنذاك، ?وفقاً لوثيقة موجودة لدينا؟.

وبالعودة إلى عنوان موضوعنا المتعلق بإنتاج القمح، فمن المؤسف جداً أن نشهد هذا التردي، ونلقي الأسباب دائماً على المتغيرات المناخية، وفق معزوفة جماعية وفردية.

لا أحد ينكر دور الظروف المناخية أبداً، لكن كما أصابت منطقتنا، أصابت المناطق والبلدان الأخرى، ومع ذلك كان إنتاجهم مثيراً للانتباه.

فالتنمية المستدامة بمفهومها المادي السلعي تتجسد في دفع الإنتاج بمعدل يوازي معدل الاستهلاك والحاجة المطلوبة.

إذاً لا بد من الدفع الكلي بالإنتاج القومي، وفي أبسط الأمور الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

فمنذ سنوات لم نصل إلى نصف هذا الاكتفاء الذاتي، رغم كل الشحن المعنوي والأحاديث عن أهمية الزراعة ودورها الكبير في الشأن الاقتصادي.

مدير زراعة حماة ورئيس اتحاد فلاحيها ذكرا كلّ على انفراد لـ?تشرين؟، بأن هذا العام شكّل انتكاسة لجهة إنتاج القمح، ولم يكن أحد يتوقع هذا التراجع الكبير، حيث لم يلامس نصف إنتاج العام المنصرم في محافظة حماة ، ولا على مستوى المحافظات الأخرى.

وأوضح مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أن إنتاج المحافظة كان العام الماضي ٢٢٣ ألف طن، وهذا العام تم تسويق ١٠٨ آلاف طن، عدا عما يتم تسويقه الآن لمصلحة فرع إكثار البذار بحماة.

وأضاف: إذا اتفقنا جدلاً بأن المتغيرات المناخية كانت سبباً رئيسياً وراء ذلك، فقد يكون هذا في محافظة حماة أو محافظة أخرى، أما أن يكون واقع الحال في كل المحافظات مماثلاً، فهذا لافت للنظر، بل محزن ومؤسف، وخاصة أنه تم توفير ما يلزم للمحصول ولو في حده الأدنى. وقد سعت وزارة الزراعة إلى ذلك ما استطاعت إليه سبيلاً، فالموضوع يحتاج إلى دراسة أعمق بالتحليل والتركيب.

غير أن رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم بيّن أن موسم القمح هذا العام ألحق خسائر كبيرة لزارعيه، فلم يكن مردود الدونم محققاً للتكلفة التي بلغت مليوناً و٣٠٠ ألف ليرة للدونم الواحد، لتأتي النتائج والمردود بما لا يتعدى وسطياً عن الـ ١٥٠ كغ.

وأضاف سالم: فكان من المفترض أن يعطي وسطياً ١٧٥ كغ في حده الأدنى، وفقاً لما جاء في المذكرة التي تم رفعها إلى وزارة الزراعة عن طريق محافظة حماة، وتطالب المذكرة بتأجيل الديون المترتبة على المزارعين وتدويرها وتأجيلها للعام القادم.

من جانبه، أوضح مدير فرع إكثار بذار حماة المهندس عثمان دعيمس أن مجمل ما تم تسويقه من القمح الإكثاري حتى الآن هو / ٨٠٠٠ / طن فقط.

وعندما أبدينا استغرابنا لهشاشة الرقم وتدنّيه، عاد دعيمس وأكد أنه هو الأفضل على مستوى كل المحافظات المزروع فيها قمح إكثاري.

وأختم لأستشهد بمثالين اثنين، أحدهما لخبير القمح الدكتور سلطان اليحيى من الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية والذي سبق أن ذكر لـ?تشرين؟، أن إنتاج الدونم في حقول التجارب الاختبارية للقمح أعطى ٧٦٠ كغ بالقمح القاسي، و٧٩٠ كغ بالقمح الطري، لكن بعدما تم توفير ٢٥ كغ من السماد للدونم الواحد، إضافة إلى الريّات المطلوبة.

في حين قالت سيدة عجوز في سهل الغاب يوماً لوزير زراعة سابق على مسامعنا وهو يتفقد محصول القمح في بلدة قبر فضة: كل زياراتكم هذه لا فائدة منها، نريد منكم فقط أن توفروا لنا السماد والمياه واتركوا الباقي علينا.

بالمختصر المفيد: إن جل ما يلزم محصولنا من القمح هو حاجته الفعلية من الأسمدة ونوعية البذار عالي الإنتاج.

فروق كبيرة بين المصارف العامة والخاصة في قيم فتح الحسابات للحصول على الدعم.. فهل تستحق بطاقة الصراف كل هذا الفرق؟

■ دمشق - غيداء حسن:

باتت آلية الحصول على الدعم مؤخرا تتطلب ضرورة فتح حساب في المصارف، إن كانت عامة أو خاصة، لكن ما يثير الاستغراب فعلا أن يكون الفارق في تلك العملية بين الخاصة والعامة يقارب خمسين ألفا أو أكثر.

إذ تتقاضى المصارف الخاصةالمصارف الخاصة من الراغبين بفتح الحساب لديها لهذا الغرض مبالغ تتراوح بين ٥٠ ألفاً وأكثر وربما تصل في بعضها إلى ٨٠ ألف ليرة حسب كل مصرف منها، طبعاً مع بطاقة صراف. بينما نراها في المصارف العامة لا تتجاوز الـ١٥ ألف ليرة وتقل إلى ما دون ١٢ ألفاً مع دفع إيداع عشرة آلاف ليرة وهي تتراوح بين هذه الحدود لا تتعداها. أما بالنسبة للراغبين بإيداع مبلغ فذلك يختلف حسب كل مصرف.

بعض المواطنين تجدهم يعجبهم التعامل مع المصارف الخاصة أكثر، فتراهم يتوجهون لفتح حساباتهم فيها، مع أنها الأعلى تكلفة، فهل هو نوع من ؟البريستيج؟ أم هناك أسباب أخرى في ذلك؟

يشير عدد من المراجعين لبعض فروع المصارف الخاصة الذين التقتهم ؟تشرين؟ إلى أن ما يدفعهم لذلك هو أن المصارف الخاصة موجودة قي أحيائهم، ما يوفر عليهم عناء المواصلات والتنقل وتكاليفهما، كما أن انتظار الدور والازدحام الشديد على المصارف العامة قد يرتبان عليهم أعباء جسدية ونفسية كونهم سيضطرون للانتظار ساعات وساعات وربما العودة في أيام قادمة لإتمام العملية، وعندها سيضطرون لدفع الفرق كأجور نقل.

وذهب أحد الموطنين إلى أبعد من ذلك، حين تحدث بطرافة عن أن تعامل موظفي المصارف الخاصة قد يكون أكثر سلاسة و؟رواقاً؟، كون جيوبهم عامرة، فرواتبهم جيدة ولا شيء يشغل بالهم ولا ضغوط مادية وحياتية عليهم، على عكس من تبقّى من موظفي القطاع العام على رأس عملهم. وربما عددهم لا يفي بكل ذلك العمل المطلوب، ولاسيما مع الضغط الذي سيحصل على المصارف العامة.

في أحد البنوك الخاصة، يؤكد موظف فيه أن العدد محدد لديهم يومياً كي تسير الأمور بسلاسة ويأخذ الزبون وقته في إتمام العملية. كما إن البطاقة التي يتم منحها للزبون تتيح له أن يستخدمها في أي وقت كان حتى خارج الدوام الرسمي للمصرف مادام هناك كوة أمامه، ويمكن أن يستفيد من فتح الحساب والبطاقة في أن يستقبل حوالات أو أن يدفع الفواتير المترتبة عليه لمؤسسات المياه والكهرباء والاتصالات وغير ذلك من عمليات تحويل أو دفع إلكتروني.

وفي بنك خاص آخر، أشار أحد موظفيه إلى أن فتح الحساب يكلف ٨ آلاف ليرة، يضاف إليها ١٦ ألفاً ثمن طوابع للدولة، وإذا طلب الزبون بطاقة صراف، فتضاف قيمتها على المبلغ وهي ٤٠ ألف ليرة، وهذه لاحظناها تختلف حسب كل بنك، فبعضهم حدد ثمنها أربعين ألفاً في السنة والبعض الآخر خمسين ألفاً.

وبالعودة إلى المصارف العامة على سبيل المثال، فإن تكلفة فتح الحساب في المصرف الزراعي التعاوني هي ١١٩٠٠ ليرة رسوماً وأوراقاً وطوابع وعلى المتقدم إيداع ١٠ آلاف ليرة في حسابه.

ويؤكد مدير المصرف الزراعي التعاوني الدكتور أحمد الزهري لـ؟تشرين؟ في اتصال هاتفي معه أن هذه المبالغ لا تتضمن منح بطاقات، مشيراً إلى أن المصارف ؟الزراعي والصناعي والتوفير؟ لا توجد لها بطاقات عند فتح الحساب، وحتى المصرفان العقاري والتجاري غير قادرين على تأمين البطاقات لهذا العدد الكبير من المواطنين حالياً.

إذاً مادامت أن الرسوم والطوابع وتكلفة الأوراق متقاربة بين المصارف العامة والخاصة، فإن الفوارق الكبيرة بينهما في المبالغ المترتب دفعها ربما خصص أغلبها ثمناً للبطاقة، فهل تستحق تلك البطاقة كل هذا الثمن والفرق؟!.

خطة مشتركة مع الروس لترميم وبناء العديد من المطاحن والصوامع.. مدير "السورية للحبوب": يكشف طالع "إهراءات" الأمن الغذائي السوري

■ دمشق- نور ملحم:

أكد سامي غسان هليل مدير العام للمؤسسة العامة السورية للحبوب أن المؤسسة تعمل بشكل دائم ومتواصل لتأمين حاجة المحافظات من الدقيق اللازم لصناعة رغيف الخبز عبر العمل على تعزيز المخزون الإستراتيجي لمادة القمح والدقيق من خلال استلام كامل الإنتاج المحلي وإبرام عقود الشراء والمقايضة والمبادلة رغم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر على البلد

مبيناً في تصريح خاص لـ ؟ تشرين؟، أن مطحنة تلكلخ بريف حمص التي ينفذها الجانب الروسي، تنتج /٦٠٠/ طن يومياً من الدقيق كمرحلة تجريبية وستوضع بالخدمة في الشهر الثامن وهي تعد الأكبر في البلاد، ما سيسهم في زيادة إنتاج الدقيق وتغطية حاجة سورية وتوفير أجور نقل وشحن الدقيق بين المحافظات، لكون أن هناك محافظات لا توجد فيها مطاحن.

وأضاف الهليل: تم تجاوز جميع العقبات التي أوقفت العمل للسنوات منها العقوبات الاقتصادية والحصار الغربي وصعوبة شحن الآليات من روسيا نتيجة حرب أوكرانيا وغيرها العديد من صعوبات تمكن الجانبان الروسي والسوري من تجاوزها لأعادة بناء المطحنة التي دمرها الإرهاب ووضعها في العمل.

وكشف مدير العام للمؤسسة العامة السورية للحبوب، وجود خطة مشتركة بين سورية وروسيا لترميم وبناء العديد من المطاحن والصوامع التي دمرتها يد عصابات الإرهاب والإجرام في سورية ونقل التكنولوجيا الروسية اللازمة لخطوط التشغيل والإنتاج في الصوامع والمطاحن السورية.

وفي سياق متصل أشار إلى أن المؤسسة قامت بجميع الاستعدادات لشراء موسم القمح ٢٠٢٤ وفتح جميع مراكز الاستلام البالغة ٤٤ مركزاً موزعة في كل محافظات القطر جاهزة لاستقبال الأقماح الموردة إليها بشكل مشول (ضمن أكياس) أو الكميات الموردة بشكل دوكمة، لافتاً إلى أن الكميات المتوقع استلامها لهذا الموسم نحو ٧٠٠ ألف طن في كل فروع المؤسسة.

مبيناً أن السعر الذي وضعته الحكومة للشراء من الفلاحين يبلغ ٥٥٠٠ ليرة سورية وهو بزيادة ١٠٠٠ ليرة عن السعر العالمي الذي يتم بموجبه الاستيراد لسد حاجة البلد بحكم أن معظم المحاصيل الإستراتيجية تسرق وتنهب من قبل الأمريكان في مناطق ؟قسد؟.

ولفت إلى أنه تم العمل على تجهيز مراكز جديدة مثل مركز البوكمال بمحافظة دير الزور ومركز خان شيخون بمحافظة إدلب، مضيفاً: إن التسهيلات التي قدمت من المؤسسة لضمان تسليم الأقماح من الفلاحين هي الاعتماد على مبدأ الدور المسبق في كل مراكز الشراء إضافة إلى استقبال كل الآليات والجرارات أياً كانت حمولتها ولو كانت الآلية تحوي ذمة صغيرة لأحد المنتجين.

يذكر أن حاجة سورية اليومية من الدقيق نحو ٥٢٠٠ طن تقريباً، يتم تأمينها من خلال ٢٢ مطحنة عامة و١٦ مطحنة خاصة.

سوق المستعمل من «بسطات الحرامية» إلى المحال التجارية.. بلا ضوابط ولا ضمانات و العنوان ضربة حظ

■ مشق- باديا الونوس

من المؤكد أن الظروف الاقتصادية الضاغطة على الجميع دفعت بالكثيرين إلى محال الأدوات المستعملةالأدوات المستعملة، لشراء ما يحتاجونه من مفروشات أو أدوات كهربائية، إذ يصل سعر البراد إلى مليوني ليرة، وكذلك أي قطعة من المفروشات.

هي ظاهرة لها إيجابياتها بأنها ساهمت في حل مشكلة ما لتأمين أداة أو فرش أو تأمين أثاث منزل.. إلخ، لكن في حقيقة الأمر هذه المحال تحولت إلى سوق بحد ذاتها، ولها روادها، لكن بلا ضمان أو ضوابط تضبط هذه العملية من بيع أو شراء لضمان حق المواطن المستهلك من غش بمواصفات أو استغلال بالأسعار أو حتى استبدال للقطعة خلال يومين على الأقل.

المستعمل حلٌّ في هذه الظروف

يتردد أبو حسين في تعامله مع محال بيع الأدوات المستعملة، لكن ليس أمامه حل آخر لشراء فرن غاز سوى هذه المحال، المهم أن يكون ؟شغّالاً؟ وجيداً إلى حد ما، لأن أسعار الجديد تحلّق عالياً، ومن المستحيل لموظف يعمل على مدار اليوم أن يؤمن أداة كهربائية جديدة، ثمنها يتجاوز ثلاثة ملايين ليرة.

يبيّن أنه بعد ضغط نفقات لفترة زمنية وجد في شرائه الحل الأنسب، لكن ؟يا فرحة ما تمت؟، إذ خلال يومين تعطل الغاز واكتشف أنه تم إجراء عدة إصلاحات مع قليل من (التزييطات) ودهان حتى بدا وكأنه شبيه الجديد تماماً، فعاد أدراجه إلى صاحب المحل، لكن لم يستطع استبداله أو إعادته لأن (القطعة التي تباع لا ترد ولا تبدل)، هكذا هي سياسة أغلبية أصحاب محال الأدوات المستعملة.

أسعارها تناسب الجميع

سالم صاحب محل معروف ببيع الأدوات المستعملة لكل ما يخطر على بالك من أشياء، بدءاً من الأدوات الصغيرة مروراً بالألبسة وليس انتهاء بالمفروشات والأدوات الكهربائية، المحل مليء بالأدوات وبشكل عشوائي لكل شيء. لدى سؤالنا عن حركة العمل يؤكد صاحب المحل: الشغل جيد أكثر من الجديد، وكثيرون من يطلبون فرش منزل يلجؤون إلى المستعمل، لأن قديم الصنع أفضل جودة من الحديث الصنع، وكذلك أسعارها معقولة ومناسبة للجميع تقريباً.

شراء وإعادة تدوير

وعن مصادر تلك الأدوات، يشير إلى أن البعض ضاقت به سبل الحياة، يضطر لبيع أثاث منزله، والبعض الآخر بداعي السفر أو سداد ديون متراكمة عليه، ونحن نشتري كل شيء ونحوّله إلى ورشه التصليح والصيانة حتى تعود المفروشات تقارب الجديد، وكذلك الكهربائيات بعد الصيانة والتصويج والتغليف تصبح مرغوبة وجيدة للاستهلاك.

لكن السؤال: لم لا يتم ضبط تلك الأسواق؟ هل من سبيل لضمان حق المستهلك في حال الشكوى؟ وخاصة أن أسعارها مرتفعة من وجهة نظر أمين سر حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة.

مجهولة المصدر!

لأن الواقع الحالي يفرض ذاته على السوق وعلى المستهلك أي الظروف المعيشية الصعبة، دفعت بالبعض للتوجه إلى سوق الأدوات المستعملة لرخص ثمنها، يبيّن الحبزة أننا بتنا نرى مؤخراً أسواق بأكملها لعرض الأدوات المستعملة ومجهولة المصدر غير معروف إن كانت بطرق شرعية أو غير شرعية، لأنها قد تكون مسروقة أو تصفية محال أو فعلاً بيعت من أصحابها الحقيقيين، و تعرض في محال بيع المستعملمحال بيع المستعمل، وكذلك إن هذه المحال لا تملك سجلاً تجارياً ولا يوجد فواتير متداولة، أي كل شيء مخالف.

> **حبزة : يفترض تنظيمها من خلال إنشاء سجل تجاري والتعامل بفواتير نظاميـــة لضمـــان حـــق الطرفيـن**

يفترض التعامل بفواتير

لضمان حق المواطن المستهلك في حال شرائه لتلك المواد يشير الحبزة إلى أنه يفترض أن يتعامل صاحب المحل ببيانات أو فواتير تتضمن هوية بائع هذه الأدوات ومصدر هذه الأدوات الحقيقي، وكذلك تدوين مواصفاتها، والأهم الإعلان عن الأسعار، لأنه كما هو معروف، يتم وضع الأسعار بعشوائية تخضع للعرض والطلب والحاجة، بموازاة تشديد دور المحافظة ومراقبتها و معاملة هذه المحال معاملة البسطات التي تنتشر على الطرقات، والطلب من المتعاملين بهذه المهنة إنشاء سجل تجاري، وكذلك مراقبتها من ناحية المواصفات ووضع التسعيرة المناسبة وإعداد بيانات فيما إذا كانت صالحة للاستخدام ومدى صلاحية هذه المستلزمات، لأنه معروف أن هذه الأدوات يعاد تدويرها بأسعار تناسب المستهلك مع تحقيق ربح كبير للبائعين.

قطن الحسكة بلغ مرحلة ظهور الأوراق الحقيقية

■ الحسكة - خليل اقطيني:

بلغ محصول القطن في محافظة الحسكة مرحلة ظهور الأوراق الحقيقية، وذكر مدير الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم أن المحصول يمر حالياً في مرحلة الإنبات وظهور الأوراق الحقيقية في مختلف المناطق الزراعية.

مبيناً أن الفلاحين يقومون عندما يصل النبات إلى هذه المرحلة بالعملية التي تسمى ؟التفريد؟ في هذه الفترة. نظراً لانعكاساتها المباشرة والمؤثرة على المردود الإنتاجي. إذ يتوجب على الفلاحين تنفيذها بمجرد ظهور ورقتين حقيقيتين على البادرة، وهي العلامة التي تؤكد الوصول إلى العمر الفيزيولوجي المناسب لتطبيق هذه العملية المهمة. وذلك لأن تنفيذها في توقيت مبكر قد يهدد بالإبقاء على بعض النباتات غير مكتملة النمو، فيما يعرضنا التأخير عن الموعد المقرر لخطر زيادة حدة التنافس بين النباتات على مصادر الغذاء والضوء، ما يؤدي إلى حدوث ظاهرة ؟الاستطالة؟، والتي يترتب عليها اتجاه النبات نحو الهياج الخضري، وبالتبعية عدم الوصول لحجم الإنتاج المأمول. أما بالنسبة لزراعات القطن المتأخرة، فيتوجب على الفلاحين تنفيذ عملية ؟تفريد؟ القطن بمجرد ظهور أول ورقة حقيقية على البادرة ، بمجرد أن ترمح الزرعة ، بوصفه التوقيت الأمثل لتنفيذ هذه العملية المهمة .

وأوضح الجاسم أن عملية تفريد القطن تستهدف الإبقاء على نباتين صحيحين كاملي النمو داخل الحفرة الواحدة، للحفاظ على الكثافة النباتية المطلوبة، والتي تنعكس بالإيجاب على معايير الجودة والمردود الإنتاجي.

وذلك لأن أغلبية الفلاحين لا يكتفون بزراعة بذرتين داخل الحفرة الواحدة، ما يؤدي إلى وجود ما يقرب من ٨ إلى ١٠ نباتات نامية داخل الحفرة الواحدة، بما يتجاوز الكثافة النباتية المطلوبة. إذ إن عملية تفريد القطن بشكل صحيح تقوم على الإبقاء على أقوى نباتين داخل الحفرة، واستبعاد باقي النباتات الزائدة عن الحدود المسموحة.

مشدداً على ضرورة مراعاة ؟خلخلة وتسليك؟ البادرات التي سيتم اقتلاعها من الحفرة بشيء من اللين، للحيلولة دون حدوث تهتكات داخل جذور النباتين الناميين اللذين سيتم الإبقاء عليهما داخل الحفرة، وذلك لأن عدم الالتزام بهذه المسألة قد يؤدي لاقتلاع جذور كامل النباتات من الحفرة. وبعد ذلك لا بد من التكتيم على النباتات التي تم الإبقاء عليها في كل حفرة، للحفاظ على الجذور، والحيلولة دون تعرضها لتهوية زائدة عن الحد، ما قد يؤدي لموتها وفقدان النبات بالتبعية.

وأكد الجاسم على ضرورة تنفيذ الرية الأولى بمجرد الانتهاء من عملية التفريد، على أن يتبعها الفلاح بتطبيق عملية التسميد، والتي تختلف بحسب نوع الأرض وطبيعة الصنف.

مشيراً إلى أن واقع نمو نبات محصول القطن في المحافظة جيد، ولم تسجل أي إصابات حشرية أو مرضية في الحقول حتى الآن. حيث تتابع الدوائر الزراعية والوحدات الإرشادية المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة نمو المحصول والمراحل التي يصل إليها عن كثب. إلى جانب تقديم النصائح الفنية الضرورية للفلاحين من أجل استمرار نمو المحصول بشكل جيد، وصولاً إلى مرحلة القطاف وتحقيق مردود إنتاجي عالٍ.

قذائف «المسلحين» تتشـــارك مع « فعل الفاعـــل» قصداً أو عفواً..
٣٤٤ حريقاً التهمت ١٠٦٣ هكتاراً منذ بداية العام.. ثروتنا في خطر..

■ دمشق - ميليا اسبر

بلغ عـدد الحرائق الحراجية ضمن الغابات منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر حزيران /٤٣/ حريقا بمساحة قدرها /٤٠/ هكتارا، بينما بلغ عدد الحرائق الزراعية التي أصابت الأشجار المثمرة والمحاصيل الزراعية /٣٠١/ حريق بمساحة قدرها /١٠٢٣/ هكتارا، وذلـك حسب ما صـرح به مـدير الـحراج فـي وزارة الزراعـة الدكتور علي ثابت لـ" تشرين"، مشيرا إلى الأسباب التي أدت لاندلاعها، وأهمها القذائف القادمة من جهة المسلحين، وأيضا التحريق الزراعي ضمن الأراضي الزراعية المجاورة للأراضي الحراجية..

حيث تنتقل إلـى الـحـراج، وهـي ناتجة عن عمل مقصود أو إهمال بشري (إشعال نار، إلقاء أعقاب السجائر على الطرقات المجاورة للحراج والأراضي الزراعية).

أقل من العام الفائت

وبين د. ثابت أنه عند مقارنة عدد ومساحة الحرائقالحرائق لنفس الفترة من العام الماضي، نلاحظ تراجعاً في عدد ومساحة الحرائق، والتي كـان عددها في الـعـام الـماضي /٢٠٧/ حرائق بمساحة قدرها /٢٢٢/ هكتاراً. بينما وصلت هذا العام إلى /٣٣/ حريقاً بمساحة قدرها /١٢٢/ هكتاراً. مؤكداً أن أسباب التراجع تعود إلى سرعة استجابة فرق الإطفاء والتدخل بإخماد الحرائق الـنـاشبـة بـالـوقت الـمـنـاسب، وأيـضـاً الـمراقبـة المستمرة للمواقع الحراجية من أفراد الضابطة الحراجية والـحـراس الحراجيين لـهذه المواقع، وكذلك تحديد نـقـاط مراقبـة مكانية في القرى والبلديات لمراقبة التحريق الزراعي.

إجراءات وقائية

وأوضح د. ثابت وجود العديد من الإجراءات الوقائية تتخذها المديرية تفادياً لحدوث الحرائق أو التخفيف منها، وذلك عن طريق حشد واستنفار جميع الجهود والإمكانات المتوفرة من عُدد وأدوات وآليات خفيفة وثقيلة في جميع الدوائر والمشاريع، ووضعها في أهبة الاستعداد، وإجراء عمليات الصيانة التامة لها لتكون جاهزة للخدمة،وكذلك استنفار مراكز حماية الغابات (مراكز الإطفاء) من حيث العدد والأدوات اللازمة لمكافحة حرائق الغابات، إضافة إلى توزع فرق التدخل السريع مع أدوات وعدد الإطفاء –سيارات نقل العمال) وتجهيز فرق وعمال الإطفاء وأبراج المراقبة.

ونوه بتجهيز جميع الآبار ومناهل المياه ونقاط التزود بالمياه داخل وخارج المخطط التنظيمي على مستوى المحافظة وتحديدها جغرافياً بشكل واضح ودقيق، وأيضاً التأكد من جاهزية غرفة العمليات في المديرية (هواتف ▫ لاسلكي– محطات لاسلكي ▫ كومبيوتر ..) وآلية الربط مع غرفة العمليات في المحافظة، ووضع خرائط توزع مناطق الغابات والبنى التحتية، ودلالات الطرق وخطوط النار ومراكز المناهل، لافتاً إلـى تكثيف أنشطة التـوعـية والإرشـاد الـحراجـي فـي الـقـرى ضـمـن وجـوار الـغـابـة والمواقع الحراجية مع تشديد الرقابة ومنع إشعال وإضرام النار، وخاصة في أماكن التنزه العامة المجاورة للحراج والغابات.

وأشـار د. ثابت إلـى أنـه في كل موسم حرائق تقريباً، وتحديداً في بداية شهر أيار تكون المحافظات الوسطى والداخلية (حمص– حماة– الغاب– حلب– إدلب) هي الأكثر تـأثراً بالحرائق حيث تحدث فيها مبكراً مقارنة مع المحافظات الساحلية (اللاذقية وطرطوس) والتي تكون فيها الحرائق أخطر ما يمكن في أشهر آب وأيلول وتشرين الأول.

ثابت: عدد الحرائـــق انخفض مقارنة بالعـــام السابق بســـبب سرعة استجابة فرق الإطفاء و المراقبة المستمرة من أفراد الضابطة الحراجية

تغييرات في تركيبة الغطاء النباتية

وعـن تـأثير نـشوب الـحـرائـق عـلـى البيئة، ولاسيما في المناطق والمساحات التي تتكرر بنفس الأماكن من كل عام يؤكد د. ثابت أن النظم البيئية الحراجية المتوسطية هي الأكثر تـأثراً بـالحرائق المتكررة، إذ تحصل تغيرات كبيرة في نـوعـية وتـركـيـب الـغـطـاء الـنـبـاتـي الأصـلـي الموجود، فهي تتسبب في خسارة الغابةخسارة الـغـابـة الأوجـيـة وخـسـارة الأصـول الـوراثـية للأشجار والشجيرات التي تعد أصولاً لأنواع معمرة ذات أهمية كبيرة في تكوين الـغـابـة، إضافة إلى خسارة النباتات الطبية والعطرية البرية المنتشرة وكذلك التنوع الحيوي وزوال أو تدمير الغطاء النباتي كلياً أو جزئياً، لافتاً إلى أن ذلك يؤدي إلى التقليل من الأهمية الاقتصادية لـهذه الـغـابـات وإزالـة طبقة الـمـادة العضوية والـذي ينعكس على خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية، بـالإضـافـة إلـى تدمير الموائل الطبيعية للحياة البرية.

ولدى السؤال فيما إذا كانت الحرائق تنشب بفعل عوامل المناخ أم هي بفعل فاعل؟ وماذا عـن تطبيق قـانـون الـحـراج بـحـق المخالفين والمتعدين عليها أجاب د.ثابت بـأنـه عندما تجتمع عناصر الحريق الثلاثة (أوكسجين– وقود أو غطاء نباتي– مصدر حراري) والتي تشكل مثلث الحريق تكون احتمالية حدوث الحريق عالية، ونظراً لوجود الوقود المتمثل الـغـابـات والـغـطـاء الـنـبـاتـي وارتـفـاع درجـات الـحـرارة وتـكـرار فـتـرات الـجـفـاف الـنـاتـجـة عن تغيرات المناخ الحالية، ولكي تكتمل عناصر المثلث الـلازمـة لإشـعـال الـنـار، فيتبقى مصدر النار والاشتعال والذي يكون بفعل فاعل (نشاط بشري مقصود أو غير مقصود).

التشدد بالعقوبات

أما بـالـنسبة لـتطبيق قانون الحراج، كشف أن المادة /٤٣/ منه نصت على الآتي:

أ– يُعاقب بالسجن من عشر سنوات إلى عشرين سنة وبغرامة تعادل ثلاثة أمثال قيمة الـضـرر الـحـاصـل كل من أضـرم الـنـار قصداً أو حرض أو تدخل أو شارك في إضرامها في حراج الدولة بدافع الإضرار بالاقتصاد الوطني.

ب– تُشدد العقوبة المنصوص عليها في الفقرة /أ/ من هذه الـمـادة إلـى السجن المؤبد وغرامة من ثلاثة أمثال قيمة الضرر الحاصل إلـى عشرة أمثـالـهـا إذا نـجـم عـن إضـرام الـنـار إصابة إنسان بعاهة دائمة.

ج– تشدد العقوبة إلى الإعدام إذا نجم عن إضرام النار وفاة إنسان.

كما نصت الـمـادة ٥١ عـلـى الآتـي: يعاقب بغرامة من ٥٠٠ ألـف إلـى مليون ليرة كل من يستخدم النار من أي مصدر كان خارج الأماكن المخصصة لذلك في حراج الدولة وإن لم يفضِ استخدامها إلى ضرر أو حريق.

أمـا فيما يـخـص بتعامل مديرية الـحـراج مع المساحات المحروقة، سواء كانت أراضي حراجية أو زراعـيـة. ذكـر أن الـفـصـل الـعـاشـر من قانون الحراج رقم /٣٩/ لـعـام ٢٠٢٣ عالج كيفية التعامل مع المواقع الحراجية المحروقة، ولاسيما المادة /٣٨/ والتي تنص على الآتي: يتم توفير الـحـمـايـة الـكـامـلـة لـمـواقـع الـحـراج المحروقة وفق التدابير الآتية:

أ– وضـع إشـارة حـريـق عـلـى الـصـحـيـفـة الـعـقـاريـة الـخـاصـة بـالـعـقـارات الـمـحـروقـة أو الحصة السهمية للدولة في العقارات المملوكة على الشيوع.

ب– يـمـنـع أي تـدخـل فـي مـكـونـات الـنـظـام البيئي لمدة سنتين على الأقل قابلة للتمديد حسب حالة كل موقع.

ج– يمنع أي تدخل يؤدي إلى انجراف التربة مهما طالت المدة الزمنية للحماية.

د– يجري تقييم شامل للمواقع المحروقة لتحديد المعالجات الملائمة لها.

صعوبات

وذكر مدير الـحـراج عن صعوبات تعاني منـهـا الـمـديـريـة، تتمثل بـقـلـة الـكـوادر الفنية المدربة والمؤهلة، وخاصة فيما يتعلق بفرق إخـمـاد الـحـرائـق، إضـافـة إلـى الـنـقـص الـحـاصـل في أعـداد الضابطة الـحـراجـيـة الـمسؤولـة عن حماية الحراج والمحافظة عليه، وضعف وقدم الإمكانيات اللوجستية الموجودة (الإطفائيات والصهاريج) ، إضافة إلى تدمير البنى التحتية الـحـراجـيـة (مـراكـز حـمـايـة الـغـابـات– أبـراج الـمـراقـبـة– الـمـخـافـر الـحـراجـيـة) وعـدم الـقـدرة الـمـاديـة عـلـى إعـادة تـأهـيـلـهـا أو بـنـاء مراكز جديدة، وكذلك نقص اليد العاملة في مجال الحراج وعدم توفرها.

تحديـــد نقـــاط مراقبـــة مكانيـــة فـــي القـــرى والبلديـــات لمراقبـــة التحريـــق الزراعـــي

عن التهام وافتراس بعض الأجناس الإبداعية لبعضها الآخر!!

■ تشرين- علي الرّاعي

ثمة اليوم من يتحدث عن «الفيلم الشعري»، وهو الشكل الإبداعي الذي يمازج بين الصورة المرئية والنص المكتوب، والذي يأتي أقرب إلى فنون التجهيز، أو التركيب في الفنون التشكيلية، حتى إن البعض يصنفه ضمن فنون «الفيديو آرت» وتقام لهذه الغاية المهرجانات الخاصة بالاحتفاء به.

التشابك بين النصوص

أذكر هذا الشكل الإبداعي للحديث عما صار يُعرف بالكتابة عبر النوعية، هذه الكتابة التي تُعطي نموذجاً لهذا التشابك بين الأنواع الإبداعية، والذي يصل أحياناً حد الالتباس.

ورغم أنّ الدعوة للكتابة عبر النوعية قديمة بعض الشيء تنشط في أزمنة وتخبو في أخرى، مع ذلك لا يزال الكثير يرى أنّ ثمة مشروعية في استمرارها في ظل انقراض واندثار بعض الأنواع في الكتابة مثل: المقامات، الوصايا، أدب المراسلات، وأدب الرحلات على سبيل المثال..

وفي ظل ازدهار تداخل الأجناس والأنواع، بحيث يستحيل للنوع الواحد أن يقوم بالمهمة الإبداعية بمفرده، من دون الاتكاء على الأنواع الأخرى، فهذا الشاعر المصري أحمد الشهاوي يكتب أنّ التجنيس ليس إلا تصنيفاً بحتاً، وعلينا أن نعوّل على النص، لأنه الأبقى والأكثر خصوبة بحكم عدم نقائه وصفائه على المستوى النوعي، وطالما آمن بالسياق لا بالأنساق.

هل انتهى زمن النوع؟

عندما سألت بعض الكتاب السوريين، يكتبون أجناساً إبداعية مختلفة، هل حان زمن التخلص من «الجنس» الأدبي لمصلحة النص فحسب؟! كان لدى أغلبيتهم ريبة من هذا القفز- على حدّ وصفهم- فوق الحواجز والحدود بهذه الطريقة، التي وجد فيها البعض خطورة تصل حد التهوّر، ومن ثمّ فهي دعوة غير مجدية..

لكن إذا ما وضعنا تخوّف الكتّاب جانباً، وألقينا نظرة على حركة التطور التاريخية لمسيرة الأنواع، والأجناس الإبداعية على تلوّنها، وتنوّعها، سنجد أنه في منعطفات كثيرة، كان ثمة التهام لبعض الأجناس الإبداعية لبعضها الآخر، أو افتراسها.. وأحياناً انزياح، وتماهي كامل الجنس الإبداعي في أجناس أخرى يصل حد الانقراض.. فقد قسّم «ك فانسان» الأدب في أول نشوئه إلى شعر ونثر، الشعر بدوره قسمّه حسب اتجاهاته إلى أربعة أشكال: الملحمي، الغنائي، المسرحي، والتعليمي، فيما أجناس النثر كانت: الخطابي، التاريخي، الروائي، التعليمي، والرسائل.. هذه الأنواع يعرّفها بأنها أشكال عامة وفنية للفكر، لها مميزاتها وقوانينها الخاصة، وهي تؤلف زُمراً تندرج ضمنها أعمال النفس الإنسانية الشديدة التعقيد والتنوّع. فيما يُعرّف تطورها بأنه سلسلة الأشكال التي يتخذها جنسٌ أدبي كالملحمة أو المسرحية تحت تأثير العبقرية الأدبية أو الحضارات المختلفة، وتأتي مهمة المذهب التطوري أن يصل بين هذه التغيرات، وبين كيفية ولادة بعضها، ويجمل تطور الأدب في ثلاثة مناح: تطور كلّ نوع على حدة، ونظام التعاقب والتولد فيما بينها، وتغيّر الأشكال في الأنواع، حيث يموت نوع ليولد نوع، أو أنواع أخرى.

انقراض بعض الأنواع

ولو نظرنا بين الأنواع الأولى للأدب على سبيل المثال، وبين واقع الأنواع الأدبية اليوم، سنجد أنّ جميع تلك الأنواع قد اختفت اليوم، وإن بقي نوع فهو في تحوّل إلى أشكالٍ جديدة، وإذا ما قارنّا بين هذا النوع في بداياته، وبين شكله الجديد نصيرُ كأننا أمام نوع آخر تماماً ولا علاقة له بشكله الذي نشأ منه..

منذ أن أنس شيوخ التصوف على استخدام «الكتاب» اسماً وصيغة تسبق مصنفاتهم وتأليفهم، التي امتازت بالتّنوع والتجريب، لا يزال الهاجس دائماً لتغييب «نوع» الجنس الإبداعي لدى الكتّاب عن غلاف ما يصدرونه من كتب للوصول لما صار يسمى اليوم «الكتابة عبر النوعية» ألم يفعلها أدونيس في «الكتاب» كما وسم أحد إصداراته ذات حين..؟!

النص وروح العصر

فالنص يمكن أن نقرأه بروح العصر- كما يرى أدونيس- بعكس الحركات المضادة الأخرى التي ترى أنّ يستوعب سلفاً كلَّ شيء، وفيه الأجوبة على كلّ الأسئلة، فالنص هو قراءته وقراءتك للنص هي النص..!! ألم تضيق القصيدة بما عند الشاعر ليعبّر من خلالها، ومن ثمّ تذهب «الشعرية» في أجناس أدبية أخرى غير القصيدة؟!

واليوم ثمة أنواع إبداعية تلوحُ في الأفق، البعض منها يرسم ملامحه بكل توءدة وروية، والبعض الآخر يستعجل قليلاً.. منها هذا النوع الذي بدأت ملامحه تبدو اليوم جلية، ذلك النص الذي يستعير ؟الحكائية؟ من القصة القصيرة التي تتلاشى وتتضمحل بين ؟براثن؟ الكثير من كتّاب القصة القصيرة جداً، كما إنه يستعير من القصيدة معظم جمالياتها الشعرية، وصولاً إلى (الأقصودة) المصطلح الذي كنت الأسبق في إطلاقه منذ بداية تجلياته سنة ٢٠١٠، والذي أمسى النص الأكثر ما يكتبه اليوم شعراء وقاصون، مرة تحت مُسمى قصة قصيرة جداً، ومرةً تحت مُسمى ومضة شعرية، وللحديث أكثر من بقية.

"موسيقا الرّقّاد" .. جرح ينزف في الذاكرة!

■ تشرين- حلا خيربك:

نادرة جداً الأعمال الدرامية التي تتناول الحياة في الجولان المحتل، سواء كفيلم أو سهرة تلفزيونية أو مسلسل، لا قبل الاحتلال ولا بعده..

غير أن رواية ؟موسيقا الرقاد؟ للأديب زهير جبور ابن القنيطرة وحاضر ذكرياتها، نرى فيها أهم وأفضل مادة جاهزة لتكون سيناريو يتحدث عن الجولان المحتل قبل الاحتلال.

المكان: على ضفتي الرَّقّاد ، والرقاد نهر صغير في الجولان، يصخب شتاءً ويغفو صيفاً ليرقّ ويتحوّل لمستنقعات تملؤها الضفادع، والتي يغفو على موسيقا نقيقها أهل (حي النهضة) القائم على جانبي النهر.

أما الزمان: فهو ليلة إطلاق أغنية أم كلثوم أنت عمري، على إذاعة صوت العرب.

ومن ذلك المكان والزمان يتنقل الكاتب برشاقة بين ذكريات وأحداث عديدة جرت في الفترة السابقة للاحتلال، حيث كانت الحياة طبيعية، دافئة، وتعكس النسيج الاجتماعي المتنوع في تلك المنطقة آنذاك، والذي يغلب عليه الطابع العسكري، والظروف الاقتصادية القاسية والعامة، وتكيف الناس معها: الأثاث، أسلوب المعيشة، الأفكار، القيم هناك، الأحلام. وهذا التنقل الرشيق بين الأحداث والأزمنة القريبة.. يشبه كثيراً في بنائه القطع في السيناريو التلفزيوني، ما يجعل الرواية مناسبة جداً لتحويلها إلى فيلم طويل أو سهرة تلفزيونية تتناول الجولان بسردٍ واقعي حقيقي.

كان الحاصباني من أجمل الأنهار، وهو بتضاريسه مختلف عن الرَّقّاد، فهذا لا يعرف الرّقود، ولا نقيق الضفادع، وتحيا فيه جميع الكائنات النهرية.. يتحدثون هنا عن أساطيره: السمكة ذات القرنين التي قضت على العديد من الشبان، والضبعة التي بالت على ذيلها، ورشقت ضحيتها لتضبعه ويتبعها إلى المغارة فتلتهمه بداخلها، والجنية التي تزوجت واحداً من الشباب وقيل إنها كانت جميلة، ذات مرة التقيت بزوجها حامد وحدثني عنها: ؟هي جميلة جداً ورقيقة وتأكل مثلنا، لكنها لا تنجب من الإنس؟.. وكانت شاهدته يسبح في النهر فظهرت له وسمح لها ملك الجان من الزواج منه، كان حامداً يلتقيها ليلاً..

يقولون: إن السيد المسيح قد عبر النهر في طريقه إلى قانا، وزار الغجر.. وأيضاً ؟جعفر الطيار؟ وأقام له أهلها مقاماً تظلله الأشجار؟.

في تفاصيل هذه الرواية الصادقة والحساسة التي تقع في مئة صفحة تقريباً ما يجعل الدموع تنهمر عند كل قراءة، والتي لا تخلو من مرح المراهقة، حيث إن بطلها طفل مراهق يعيش يومياته في حي النهضة في الجولان.

؟جلست بعض النسوة بمحاذاة جدران البيوت، يحدقن في وجوه بعضهن البعض، في انتظار عودة الآباء أو عدم عودتهم، من سيدفن من؟ الحي ميت، والميت قد مات ولم يرَ ما حصل؟ من سيودع من؟ والغصة في الحناجر.. الدموع متحجرة في العيون، ماذا عن أبيك؟

أحاديثنا ليست مترابطة، وأجوبتنا بلا معنى، كلماتنا مبعثرة دون هدف، بلا وعي، فالذي حصل أكبر من حجم حياتنا وصراخنا؟.

تتضمن هذه الرواية يوميات من لحم ودم، أماكن وقرى وروائح وذكريات، تفرقت شخوصها ولم يعلم أحد عن ألمهم المشترك، ولا عن مشاعرهم عندما تركوا بيوتهم وسمعوا كلمة ؟نازحين؟ تتردد حولهم في دمشق، حيث تجمعوا على أرض معرض دمشق الدولي، في الوطن! وبقيت موسيقا نهر الرقّاد تصدح في ذاكرتهم، وبقيت ذكريات طفولتهم تهيم دون وجود مكان لها، فمكانها لا يعرفه غيرهم ولا يستطيعون العودة إليه.

نهر الرقاد، ونهر بانياس ونهر الحاصباني والغجر وحي النهضة أماكن موجودة حقاً ولكن لا نعرفها نحن.

؟ ألقيت نظرة على كامل الحي، لا صوت إنذار، لا مدفعية، لم أكترث بالطيران، ولا صوته، فهو غير قادر أن يفعل أكثر مما فعله البارحة.

دخلت بيتنا، دقات الساعة الكبيرة التي كانت تحدد دوام المدرسة هدية جدي لوالدي بمناسبة زواجه، وكان والدي يقدرها كثيراً، لم تتوقف الساعة فيما زماننا كان قد توقف، أيمكن أن يكون أبي قد أصبح من الأموات؟ لم أذق الطعام منذ يومين، كنت قد اعتدت على تدخين اللفائف، ؟قطرميز المكدوس؟ على الرف أكلتي المحببة، تناولت رغيفاً يابساً، وقفت على المصطبة، ورحت أتطلع إلى تل ؟أبي الندى؟.

أغلقت الباب على أمل العودة القريبة بعد عدة أيام، حتى ثيابي لم أبدلها؟.

؟موسيقا الرقّاد؟ رواية يجب أن يطالعها كل سوري، ففيها ما لم تتناوله وسائل الإعلام، فيها تاريخ حي وحقيقي كتبه ابن الجولان، عاشه ولم يسمع عنه، فيها دموع يجب أن نبكيها لنكون سوريين، والرواية يمكن الحصول عليها من المكتبات، وتتوافر على غوغل قراءة وتحميلاً.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٨٨
مؤسسة الوحدة

8

الأحـــد ١ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٧ تمـــوز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الأفكار المتطفلة تعطل حياتنا اليومية وتشعرنا بالقلق والإرهاق

الأفكار المتطفلة هي أفكار مزعجة تخطر على بالنا دون سابق إنذار، وغالباً ما تكون متكررة، ويمكن أن تعطل حياتنا اليومية، وتجعلنا نشعر بالقلق والإرهاق.. والأشخاص الذين يعانون من أعراض القلق أو الاكتئاب هم أكثر عرضة للأفكار المتطفلة، لكنها يمكن أن تحدث لأي شخص.

ورغم أن الأفكار المتطفلة غير ضارة في حد ذاتها، إلا أنه يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على نوعية حياتنا، وفي بعض الأحيان تؤثر في الطريقة التي نتصرف بها.. قد تظهر لنا هذا الأفكار السلبية على شكل صور أو أصوات أو عبارات.

أحد أكثر أنواع التفكير التدخلي شيوعاً يتعلق بالمخاوف المتعلقة بالسلامة أو المخاطر. وغالباً ما تأتي هذه الأنواع من الأفكار على شكل صور قد يتخيل فيها الشخص مواقف غير واقعية تسيطر على تفكيره لتصبح أشبه للواقع، والأشكال الأكثر اعتدالاً من الأفكار المتطفلة تأتي بشكل صوت ناقد للذات يحطّم الثقة بالنفس.

غالباً ما يسبب اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) أفكاراً متطفلة تتعلق بتجربة سابقة مثل الطلاق، الاغتصاب، الموت أو حادث مؤلم يؤدّي إلى زيادة التوقعات السلبية.. وقد تأتي ذكريات الماضي على شكل أصوات أو صور تسبّب أعراضاً جسدية كارتفاع معدل ضربات القلب، التعرّق، ضيق في التنفس، وعقلية مثل التوتر والخوف والقلق.

ويؤكد المختصون أن الأفكار المتطفلة طبيعية تماماً وتعد آلة دفاعية ذاتية للحفاظ على سلامتنا من خلال مساعدتنا على توقع المشكلات والمخاطر ومنعها، لكنها تصبح خطرة عندما تتكرر بشكل مستمر.

اكتشاف فيروسات غامضة تحد من ذوبان الجليد في القارة القطبية

يُتَوقع أن تتسارع وتيرة ذوبان الجليد في غرب القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا) بصورة كبيرة خلال العقود المقبلة، ما قد يتسبب في ارتفاع مستويات مياه البحار.

وحذر باحثون من معهد «بريتيش أنتاركتيكا سورفيه»، من أن البشرية «فقدت السيطرة» على مصير الجرف الجليدي الذي هو عبارة عن كتلة عملاقة من الثلج تطفو على الغطاء الجليدي الرئيس وتشكل عامل استقرار له مع منعها ذوبان الأنهار الجليدية في المحيط. وشهدت القارة القطبية الجنوبية خسارة متسارعة للجليد خلال العقود الأخيرة، في حين أشار العلماء إلى أن الطبقة الجليدية في غرب أنتاركتيكا التي تحوي ما يكفي من المياه لرفع مستويات المحيطات إلى أمتار عدة، قد تقترب من نقطة تحول مناخية.

في السياق، اكتشف باحثون دوليون فيروسات عملاقة غامضة يمكن أن تساهم في الحد من عملية ذوبان الجليد المتسارعة في القارة القطبية الجنوبية.

وحسب الدراسة التي نشرت مضمونها صحيفة «ديلي ستار»، عثر باحثون في «علوم البيئة» من جامعة «آرهوس» الدانماركية على فيروسات غامضة في أكثر من موقع على الصخور الجبلية بمنطقة غرينلاند القطبية، بينما كانوا يراقبون تأثير الطحالب الخاملة على الجليد.

وفي البداية، كان الخبراء في حيرة من أمرهم بشأن هذه الفيروسات وخطورتها على تسارع عملية ذوبان الجليد، لكن بعد تحليل تركيبتها الجينية تبيّن أنها تحتوي على تسلسل «جينوم» أكبر بكثير من الفيروس العادي.

من جانبها، أبرزت رئيسة الفريق الدكتور لورا بيريني أهمية هذه الفيروسات المكتشفة، ملقية الآمال عليها لإنقاذ البيئة والإنسان، وليس لإلحاق الضرر بهما، لافتة إلى أننا شعرنا بالصدمة عند اكتشافها.

وفسرت بيريني، أن دور هذه الفيروسات يكمن في قتل الطحالب العاملة على إذابة الجليد بسرعة.

آفاق

الطربوش أم القبعة؟!

■ علي الراعي

ثمة تياران، لا يزالان هما الأبرز في مسار النقد العربي الحديث، الأول يريد المحافظة في وجه الحداثة، ويراها أنها مروق على الأصول، وهدم للقديم، حيث قدّم المحافظون من وقتٍ لآخر بموقعهم جهلاً أو تعصباً، أو تخلفاً عن مواكبة العصر، ويُعدُّ موقفهم لدى غالبية ممثليه استمراراً لذلك الصراع بين القديم والجديد، حيث يكشف كتاب محمد الكتاني "الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث؟ تاريخاً طويلاً متعثراً، وباهظ التكاليف لتردي النقد العربي الحديث، فكان أن رأى عصر النهضة، وهو عصر التحولات العظيمة، عصر الانفتاح والحركة والتحديث، إنه تاريخ مليء بالإحباط واليأس، والخيبة، ولكنه يعجُّ أيضاً بالحركة والثقة والأمل، فقد طال الصراع بين القديم والحديث شؤون التأصيل والتحديث جميعها في قضايا الأدب والنقد، كالوعي والهوية من خلال الصراع حول العامية والفصحى، أو الصراع حول قضايا الشعر، أو الصراع حول المناهج الدراسة الأدبية وتقويم التراث، كما طال الصراح حول تشكّل الأجناس الأدبية، أو الصراع حول المذاهب في ظل التبعية، أو اتصال الصراع بأنماط الحياة، وأشكال الوعي الأخرى.. ومن الكتب حول القديم والجديد، ما جمعه محمد كامل الخطيب من نصوص من فكر النهضة حول مقدسات مسألة القديم والجديد، ولعلّ كتاب "في الشعر الجاهلي؟ مثال للمعارك الفكرية حول القديم والجديد، وقضية الطربوش أم القبعة كإشارة إلى تواصل الصراع بين الأدب والحياة، من القضايا التي لا تزال تضيّع خواتيمها..!!

وأما التيار الثاني، وهو نابع من الأول – على ما يرى هؤلاء النقاد أيضاً – ويُعنى بالتقاليد الثقافية والأدبية والنقدية، فكان أن درس التراث المُعمّق، ودرس مكانته الكبرى في تحقق الذات والتأصيل كعماد للتحديث، وثمة مكتبة كاملة لشغل المبدعين والنقاد العرب الحديثين في التراث الأدبي والنقدي من منظورات حديثة، ومنها على سبيل المثال كتاب محمد مندور "النقد المنهجي عند العرب؟ وكتاب مصطفى ناصف "نظرية المعنى في النقد العربي؟ وكتاب إحسان عباس "تاريخ النقد الأدبي عند العرب؟ وكتابي جابر عصفور "الصورة الفنية في التراث النقدي؟ و؟مفهوم الشعر في التراث النقدي؟..!

في هذا المناخ المحموم يتنامى التفكير النابذ للتراث، مقابل وجهة نظر التقديس له، كما تتنامى أفكار العدائية للحداثة، مقابل الهواجس والهوس باتجاهها.. هذا ولا يزال غبارُ المعارك يصرُّ على ألا ينجلي..!!

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣